

**Report of Al-Basaer Media Association  
The 7<sup>th</sup> Session of the Universal Periodic Review**

**تقرير رابطة البصائر للإعلام  
مقدم إلى مجلس حقوق الإنسان  
الدورة السابعة للمراجعة الدورية الشاملة**

**انتهاكات حقوق الصحافة والصحفيين في العراق**

**المقدمة :**

بدأت معاناة الصحافة منذ الغزو الأمريكي للعراق، في 2003/3/91م حيث طال العاملين فيها خلال السنوات الماضية القتل والاختطاف، والتهمير والمطاردة، وقد وقف وراء ذلك كل من القوات الأمريكية، وقوات الأمن العراقية، والميليشيات، واحياتا يقيد الجرم ضد مجهولين، او يصيب اصحفيين الضرر بسبب التواجد في اماكن حدثت فيها انفجارات نفذها مجهولون.

وقد رصد حتى اللحظة قتل 249 صحفياً عراقياً واجنبياً من العاملين في المجال الاعلامي، منهم (136) صحفياً قتلوا بسبب عملهم الصحفي، وكذلك (52) فنياً ومساعداً اعلامياً، بينما غطى الغموض العمليات الاجرامية التي الاخرى التي استهدفت بطريقة مباشرة صحفياً وفنيين لم يأت استهدافهم بسبب العمل الصحفي، كما اختطف (64) صحفياً ومساعداً اعلامياً قتل أغلبهم، وما زال (14) منهم في عداد المفقودين. ولذلك لا عجب في أن تؤكد اللجنة الدولية لحماية الصحفيين بتاريخ 2009/3/25، أن العراق يقف في مقدمة البلدان التي لم يقدم فيها قتلة الصحفيين إلى المحاكمة، ويعد أخطر مكان للصحفيين في العالم، وأنه في مقدمة القائمة للسنة الثانية على التوالي بين دول العالم.

وفي تقرير لمرصد الحريات الصحفية بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة كشف ان المدة مابين 3 أيار 2007 و 3 أيار 2008" توشح حالات الانتهاك ضد الصحفيين ازديادا ملحوظا عن العام الماضي بلغت نسبته 60%، ووباقع انتهاك واحد كل (43) ساعة".

وذكر التقرير" وفي مسعى من السلطات العراقية للسيطرة على التدفق الحر للمعلومات، تعرض (88) صحفياً لاعتداءات ومنع من ممارسة عملهم الصحفي من قوات الأمن العراقية بمختلف تشكيلاتها، فيما تعرض (30) صحفياً و معاوناً إعلامياً للاعتقال و الاحتجاز من قبل قوات الأمن العراقية في مناطق إقليم كردستان و محافظات العراق الأخرى.

وقد وصل الامر بالحكومة الحالية مبالغة في سياسة تكميم الأفواه ان أصدرت وزارة الثقافة العراقية بتاريخ 2009/8/9 قراراً بفرض الرقابة على المطبوعات، مما دفع الجمعية العراقية للدفاع عن حقوق الصحفيين مطالبة مجلس النواب بتاريخ 2009/8/18م بإصدار تشريع يمنع بموجبه الوزارات كافة بإصدار قرارات، أو أمر تحد من واقع الحريات في العراق وجعل حرية الصحافة وحرية النشر واقعا ملموسا يتمتع به جميع أفراد المجتمع

كما أعلنت الجمعية العراقية للدفاع عن حقوق الصحفيين بتاريخ 2009/7/29 عن رفضها للإجراءات الإدارية المعقدة، ومنها امتناع بعض المدراء ورؤساء المؤسسات الحكومية عن مقابلة الصحفيين وإجراء الحوارات الصحفية أو الإدلاء بتصريحات محددة بحجج ومسوغات غير مقبولة ومبررة.

وقد اجاد الصحفي العراقي باسم البدرابي في حديث له مع صحيفة الحياة ان يعبر عن الواقع الاليم للصحافة العراقية حيث قال : (انني خائف جدا من الوضع، لم اكن أتوقع ان يصل الامر بالبلاد الى هذه الدرجة من مصادرة الحرية حيث يتم قتل الانسان لمجرد انه يقرأ او يحمل هذه الجريدة او تلك، اتمنى لوكانت الحكومة وقوات الامن تعطي الحرية الكافية للمواطنين لقراءة اراء مختلفة كما اعطت الحرية للميليشيات التي تجوب الشوارع).

وسنركز في هذا التقرير على الانتهاكات التي طالت الصحفيين خلال السنة الاخيرة، في وقت تزعم فيه الحكومة الحالية انها اليوم أكثر دعماً للعمل الصحفي، ومنحا للصحافة الحرية .

ان تقريرنا هذا يؤكد ان الصحفي العراقي مستهدف من كل الاطراف المتنازعة، وان مهنة الصحافة باتت موضوع انتهاك يومي دون اعتبار للدور المهني والانساني الذي تقدمه، وان (سلطتها الرابعة) التي مارسها في خضم الاحداث على مدار السنوات الماضية تواجه اليوم انتقاما ممن يضيفون ذرعا بحق الانسان.

## أولاً: انتهاكات لحقوق الصحافة والصحفيين من قبل قوات الاحتلال الأمريكية:

بتاريخ 2009/6/2 اعتقلت القوات الأمريكية مدير عام قناة العهد الفضائية " فاضل عبد النبي وشقيقه جعفر عبد النبي "المصور في قناة "العراقية الفضائية".

وبتاريخ 2009/3/6 اعتقلت الصحفي ماجد فاضل زبون سكرتير تحرير جريدة الفرات الذي كان قد حضر نشاطات أدبية وثقافية مع وفد ثقافي عراقي يمثل دار القصة العراقية في عمان ودمشق.

وكانت قوات الاحتلال الأمريكي قد اغتالت بتاريخ 2009/8/29 وليد خالد - 35 عاما مهندس الصوت الذي يعمل مع رويتر، واعتقلت المصور حيدر كاظم الذي أصيب أثناء إطلاق النار واعتقلته القوات الأمريكية في نفس اليوم . واعتقلت بتاريخ 22 شباط 2007 الصحفي (محمد عدنان مشوش الكعبي) مراسل إذاعة العهد، وبتاريخ 13 حزيران من السنة نفسها اعتقلت القوات الأمريكية الصحفي (صباح البازي) والذي يعمل لحساب وكالة (رويترز) أثناء قيامه بالتغطية لحادثة تفجير مأذنتي الامامين العسكريين في سامراء.

ونذكر هنا بمطالبة الاتحاد الدولي للصحفيين العراق والولايات المتحدة بتاريخ 2008/4/7 بإنهاء "الصمت المخجل" حول قضايا مقتل الصحفيين.

## ثانياً: انتهاكات الصحافة في العراق من قبل الاجهزة الامنية العراقية:-

تم خلال المدة من (2008/3/3) لغاية (2009/5/3) رصد " 256 انتهاكا ارتكبت ضد الصحفيين تمثلت بـ(58) حالة ضرب للصحفيين من قبل قوات أمنية عراقية مختلفة و(98) عملية منع واحتجاز و(14) حالة اعتقال لصحفيين تفاوتت مدد اعتقالهم من قبل قوات عسكرية أمريكية وعراقية".

بتاريخ 11/مايو من العام الماضي اعتدى ضابط كبير في الجيش العراقي على مصور وكالة الصحافة الفرنسية في البصرة عصام السوداني اثناء تصويره مكان حدث فيه انفجار عبوة ناسفة وقال السوداني عبر هاتفه لمرصد الحريات الصحفية انه تعرض لضرب شديد من قبل عدد من ضباط وجنود كانوا يراقبون ضابطا كبيرا برتبة لواء في الجيش العراقي.

واضاف السوداني ان الضابط برتبة لواء قبض على رقبتني بكلتا يديه لخفي ثم انهال علي حمايته بالضرب والكلمات النابية والاهانات حتى سقطت على الارض وصادروا كامرتي ثم اعادوها بعد ساعات.

وفي 18/كانون الثاني/من هذا العام شهد سجن الميناء في البصرة اعتداء على مايقرب من 15 صحفيا ينتمون الى وكالات (ايها) التركية، واسيوشيتديرس ورويتر ونيوزماتيك واذاعتي سوا والمربد وقنوات العراقية والعربية والشرقية .

ويؤكد مرصد الحريات في البصرة ان الصحفيين تعرضوا بشكل مفاجيء الى الضرب والشتن من قبل عناصر من حماية السجن التابعة لوزارة العدل اثر محاولة الصحفيين تصوير عملية الاقتراع .

بتاريخ 2009/4/14، كشفت فضائية الشرقية العراقية عن تلقيها تهديدات من المناطق بعمليات بغداد، اللواء قاسم عطا، بقتل طاقمها الصحفي العامل في مكاتبها في بغداد وباقي المحافظات، وذلك لإذاعتها خبر حول إعادة اعتقال العراقيين المفرج عنهم من سجون الاحتلال الأمريكي.

## ثالثاً: سياسة العراق وانتهاكات حقوق الصحفيين:-

بتاريخ 2009/5/23 رفع السيد نوري المالكي رئيس الحكومة العراقية دعوى قضائية ضد صحيفة كتابات الالكترونية على خلفية مقال صحفي نشره الموقع للكاتب علي حسين بعنوان مدير مكتب المالكي يوزع مناصب الدولة المهمة على أقاربه قبل خمسة أشهر من الآن يطالب فيها بتعويض مالي مقداره مليار دينار عراقي قابل للزيادة أي ما يقرب من المليون دولار أمريكي، حسب قول أباد الزاملي رئيس تحرير موقع كتابات الالكترونية .

وبتاريخ 2009/9/6 تعرض مراسل قناة البغدادية حيدر ناصر إلى توبيخ شديد وتطاول غير مألوف من قبل النائب في البرلمان وزعيم حزب الأمة مثال الالوسي.

وبتاريخ 2009/8/10 تعرض الصحفي احمد عبد الحسين المحرر وصحيفته الصباح لانتقادات لاذعة تحمل في طياتها تهديداً مبطناً من قبل رجل الدين الشيخ جلال الدين الصغير في خطبة الجمعة الماضية (2009/8/7)، في جامع برائنا على خلفية مقال كتبه عن سرقة مصرف الزوية، حيث اعتمد عبد الحسين في مقالته على تصريحات رسمية من قبل مسؤولين وزارة الداخلية.

وقال الشيخ جلال الدين في خطبته أمام جمع من المصلين، إن " كل من كتب سوف نقاضيه بالطريقة الخاصة بنا " . ويقول الصحفي احمد عبد الحسين، إن "فكرة حرية التعبير موجودة فقط على الأوراق، وهذا لا يكفي".

وبتاريخ 2009/8/9 اعتدت حماية النائب علي الأديب على مجموعة من الصحفيين، وقال حسام الحاج مراسل قناة الحرة، إن صحفيين و مصورين يعملون مع قنوات إعلامية عدة تعرضوا للاهانة و الضرب، أثناء حضوره لتغطية المؤتمر التأسيسي لحركة النهوض الوطني في فندق المنصور ميلا.

وبتاريخ 2009/5/11 أقام وزير التجارة العراقي عبد الفلاح السوداني رابع دعوى قضائية ضد صحف محلية نشرت تصريحات صحيفة للنائبة عالية نصيف اتهمت فيها وزارة التجارة بالفساد الإداري والمالي، وفي الأسبوع الماضي قام وزير التجارة برفع ضد صحيفة المشرق وذلك على خلفية قيامها بنشر تصريحات صحفية على لسان نواب في البرلمان العراقي اتهموا فيها الوزارة بالفساد، وطالبها بدفع غرامة مالية بقيمة 150 مليون دينار عراقي. قبل ان يهرب الى خارج العراق إثر إنكشاف ملف الفساد الخاص به.

### رابعاً: انتهاك البرلمان العراقي لحقوق الصحافة والصحفيين

كان لمجلس النواب العراقي الحالي دور في انتهاك حقوق الصحافة والصحفيين في وقت كان يفترض فيه ان يكون درعا لها يحميها من اعتداءات الآخرين.

ففي 6/ايار من العام الماضي منع حراس مبنى مجلس النواب العراقي مراسلي قناة الديار الفضائية من الدخول ومزاولة اعمالهم في تغطية نشاطات جلسات النواب وبحسب قول المراسلين فقد هدد الحراس بمصادرة الكاميرات وحجزهم ان كرروا المجيء ثانية الى المبنى

وابلغت الدائرة الاعلامية لمجلس النواب معاون قناة الديار بالمنع وحضر دخول القناة لمجلس النواب ومزاولة اعمالها والسبب بحسب الدائرة الاعلامية ان اداء القناة غير مرضي عنها لتغطيتها السلبية للجلسات وتغاضيها عن نقل النجاحات التي حققتها النواب وتركيزها على السلبيات

وكانت الدائرة الاعلامية لمجلس النواب قد ابلغت مرصد الحريات للصحافة بأن فريق قناة الديار غير ملتزم بتغطية النشاطات وانه فعلا يغطي نشاطات المجلس النواب بشكل غير مرضي اي بشكل متقطع

وفي 11 تشرين الاول من العام الماضي قامت القوات الامنية المكلفة بحماية مجلس النواب العراقي وحمایات اخرى تابعة لاجراء البرلمان وأمر مباشر من بعض الاعضاء باحتجاز 35 صحفيا أثناء تغطيتهم لمؤتمر صحفي بعد تصويرهم مؤتمر للهيئة الاستشارية لأقلية الشبك والتي حدثت فيها مشادات كلامية مع النائب حنين القدوم ممثل الشبك في البرلمان وصادرت اجهزة التسجيل واشرطة الفيديو ويقول الصحفي محمود فؤاد مراسل قناة الحرة الفضائية ان الحماية الامنية غلقت الابواب وقطعت خطوط الانترنت لمنع بث الاخبار والمعلومات التي وثقها الصحفيون و اضاف ان الحمایات اجبرت الصحفيين على تسليم اشرطة التسجيل او تحطيم اجهزتهم

وفي 11/تشرين الثاني من العام الماضي ايضا طالب ديوان مجلس النواب باستبدال مراسل قناة الحرة الصحفي محمود فؤاد إثر نقله مشادة كلامية بين النائب الثاني لرئيس مجلس النواب عارف طيفور والنائب الايزيدي امين فرحان، و اضاف فؤاد ان اوامر صدرت بمنعي من دخول مبنى البرلمان

### رابعاً: انتهاك الساسة الاكراد لحقوق الصحافة والصحفيين في شمال العراق

بتاريخ 5/ايار/ مايو 2009 قدم جويل سايمون المدير التنفيذي لجنة حماية الصحفيين كتابا الى السيد نجيرفان بارزاني رئيس وزراء حكومة إقليم كردستان، أكد فيه على " تدهور حرية الصحافة في إقليم كردستان، فثمة موجة مقلقة من الدعاوى الجنائية ذات الدوافع السياسية المرفوعة بحق الصحفيين ولا سيما المستقلين منهم فضلا عن الانتهاكات الصارخة لقانون الصحافة الجديد في الإقليم"

وأعربت اللجنة " عن قلقها بوجه خاص إزاء دعوى رفعتها في 23 نيسان/ إبريل وزيرة شؤون الشهداء والمؤنفلين جنار سعد ضد نهبز گوران، رئيس تحرير مجلة جيهان، بتهمة التشهير. حيث تطالب الوزارة بمبلغ قدره مليار دينار عراقي (859,000 دولار أمريكي) كتعويض عما لحق بسمعتها من أضرار"

لكن رد السيد نجيرفان كان مفاجئا فقد تجلى في سخريه لاذعة من الصحفيين الاكراد في لقاء معه اجرته صحيفة الشرق الاوسط عبر مراسلها المقيم في اربيل معد فياض فقد وصف نجيرفان الصحفيين والكتاب الاكراد بالجهلة ووصفهم بالعمالة اذ قال ما نصه (لدينا مشكلتان مع الإعلام المحلي، الأولى أن غالبية العاملين في إعلامنا هم غير حرفيين ومهنيين في عملهم) ووصفهم بالعملاء بقوله ان دول اجنبية تسيرهم اذ قال (وهذا ما يدفع حكومات في دول جوار، التي يوجد لديها كورد، وهؤلاء محرومون من الامتيازات التي نتمتع بها، إلى استغلال المعايير التي نلتزم بها؛ فيدعون صحافتنا للكتابة عن الفساد)

ومنذ 20 تشرين الأول/ أكتوبر 2008، وهو اليوم الذي دخل فيه قانون الصحافة الجديد حيز النفاذ رسميا، وثقت لجنة حماية الصحفيين مجموعة من الانتهاكات وهذا بعضها:-

- حكمت محكمة في أربيل بتاريخ 24 تشرين الثاني/ نوفمبر 2008 على عادل حسين، طبيب صحفي مستقل يعمل لدى صحيفة هاوالاتي المستقلة، بالحبس مدة ستة أشهر بتهمة انتهاك العرف العام إثر نشره لمقال في شهر نيسان/ إبريل 2007 في هاوالاتي.

- في 18 كانون الثاني/يناير، تم احتجاز الصحفي "ناصر عبد الرحيم" بتهمة التشهير، بسبب مقال نشره على موقع كردستان پُوست انتقد فيه مكتب الحزب في حلبجة، وأطلق سراحه في اليوم التالي بكفالة قدرها 1.5 مليون دينار عراقي (1,294 دولار أمريكي).

- مثل أمام المحكمة في 31 آذار/مارس كل من لهزكين چوقى، صحفي يعمل لدى ناكانيوز وهي وكالة أنباء تتخذ من أربيل مقراً لها، وصباح الأتروشي، مدير مكتب الوكالة في دهوك، للرد على التهم الموجهة لهم من قبل ضابط شرطة ادعى بأن لهزكين نسب إليه زورا اقتباساً في خبر نشره، واحتجز لهزكين لمدة يوم واحد، وتم الإفراج عنه بسند كفالة.

- وبتاريخ 2009/7/29 أعربت الجمعية العراقية للدفاع عن حقوق الصحفيين العراقيين عن قلقها البالغ إزاء استمرار الواقع المتردي للحرية الصحفية في الإقليم.

واستعرضت الجمعية في بيانها من الانتهاكات والاعتداءات التي تعرض لها بعض الصحفيين ومراسلو وكالات الأنباء والفضائيات أثناء تغطيتهم لحالات من الخروقات الانتخابية قبل وأثناء الانتخابات، ومنها قيام وزير البشمركة ((شيخ جعفر)) مع مجموعة من حراسه بمهاجمة وضرب طاقم قناة فضائية KNN، وكما أكد ذلك ((أسوجمال)) أحد أعضاء طاقم القناة الذي كشف في شهادته التي أوردتها التقرير أن السبب هو قيام طاقم القناة بتصوير وتوثيق حادثة اعتداء وزير البشمركة ومجموعة من قوات الشرطة على المحققين المواليين لقائمة التغيير باستخدام العصي الكهربائية.

وبتاريخ 2009/6/29 صادرت الأجهزة الأمنية الكردية نسخ العدد 94 من مجلة (لفين) من مكاتب مدينة زاخو التابعة لمحافظة دهوك وأحرقت كميات منها، فيما قتلت مجموعة مسلحة في كركوك مراسل المجلة سوران مامه حمه في تموز من العام الماضي(2005).

وكانت مجلة ليفين قد تعرضت لمضايقات عدة، ومنها اعتقال رئيس تحرير المجلة أحمد ميرة، في نيسان 2006، على أثر نشر المجلة لمقال حول تداعيات الوعكة الصحية التي تعرض لها رئيس الجمهورية جلال الطالباني مؤخراً.

وفي نيويورك أكدت لجنة حماية الصحفيين أن نحو 60 صحفياً كردياً قتلوا أو هددوا أو هوجموا أو قدموا للمحاكمة في النصف الأول من عام 2008.

وذكر التقرير الذي نشرته وكالة رويترز أنه وخلال السنوات القليلة الماضية تعرض كثير من الصحفيين الأكراد للضرب أو السجن أو التهديد بالقتل، أو تعرضوا لمضايقات من قبل السلطات أثناء أداء عملهم الصحفي.

### صحيفة البصائر:

هي صحيفة عراقية ناطقة بلسان حال هيئة علماء المسلمين، وتعكس وجهة نظر القوى الوطنية المناهضة للاحتلال، والعملية السياسية.

وقد صدر أول عدد لها بتاريخ 2003/8/2، وما زالت تصدر حتى الآن.

لكن هذه الصحيفة تعرضت لانتهاكات شرسة من قبل قوات الاحتلال والحكومات المتعاقبة على حكم الاحتلال في ظلها، تجلت في الآتي:

### أولاً: الاعتقالات.

أ- اعتقلت قوات الاحتلال الأمريكي الدكتور مثنى حارث الضاري رئيس التحرير بتاريخ 2004/8/4، ثم أفرجت عنه بعد أيام من اعتقاله دون توجيه أية تهمة له.

ب- اعتقلت القوات الحكومية نائب رئيس التحرير حامد ارزوقي بتاريخ 2005/7/15 ثم وجد في معتقل الجادرية سيء الصيت الذي أفرج عن جميع معتقليه بعد كشف القوات الأمريكية عنه ومداهمتهم له.

ج- اعتقلت قوات الشرطة السيد جاسم الشمري مراسل البصائر في ديالى بتاريخ 2005/6/10، وظل مسجوناً لمدة تزيد على شهرين تعرض خلالها للاستجواب والتعذيب.

### ثانياً: المداهمات

داهمت قوات الاحتلال وقوات الشرطة والجيش الحكومية مقر الصحيفة مرات عديدة، كانت في كل مرة تقوم بكسر الحواسيب، وتحطيم الأثاث، واعتقال بعض العاملين.

### ثالثاً: المعاناة في الطباعة والتوزيع

عانت هذه الصحيفة كثيراً من الجهات التي تقوم بطباعتها، لأنهم كانوا يتخلون فجأة عن مواصلة طباعتها بسبب التهديدات التي كانت ترددهم من قوى الحكومة الأمنية والميليشيات.

وبتاريخ نشرت صحيفة الحياة 2006/11/18 عن السيد رزاق الموسوي "بائع صحف في مدينة الديوانية" قوله "منذ شهرين جاءت مجموعة من الرجال الملتئمين إلى الكشك، وأمرنا رزاق بعدم بيع الصحف، التي تُصدرها المجاميع السنية أو المسؤولون الحكوميون، وهددوه بالموت إن لم يفعل... «هددوا الناس الذين يشترون تلك الصحف أيضاً» أضاف الموسوي الذي تعامل مع التهديد بجدية وأغلق كشكه لأن معظم الصحف

التي يتعامل معها هي شيعية تابعة لتيارات وأحزاب سياسية مشاركة في الحكومة وقليل منها سنية معارضة للحكومة الحالية مثل جريدة «البصائر»، التي تصدر عن «هيئة علماء المسلمين» وجريدة «صدى الوطن» التي تدعو إلى المقاومة ضد الاحتلال ومن يتعامل معه.

وفي عام 2007 وصلت المضايقات إلى حد التهديد الواضح والصريح من من قبل التيار الصدري ومليشياته المجلس الأعلى وفيلقه هذه الفترة أثناء ذروة الشحن الطائفي التي كانت تقودها هذه الأحزاب فالمليشيات الإجرامية هي التي هددت أصحاب المطابع وباعتراف أصحاب المطابع لنا واعتذارهم عن طبع الجريدة حتى توقفت البصائر لهذا السبب عن الصدور للأعداد (170، 172، 173... لغاية 187) واكتفت بالصدور على الموقع الإلكتروني.

وعانت أيضا من صعوبة التوزيع فقد حوربت من قبل المليشيات الحكومية والحزبية المسؤولة عن توزيع الصحف في العراق وقد تعرض السيد عبد الرحمن النعيمي مسؤول التوزيع في الجريدة حيث تعرض إلى محاولة اغتيال في بغداد من قبل المليشيات الطائفية، وهي حتى اللحظة ممنوعة من الدخول الى المناطق الشمالية، التي يهيمن عليها الساسة الاكراد، ويتعرض لمسائلة كل من وجدت بحوزته نسخة من هذه الصحيفة.

### التوصيات:

- تطالب رابطتنا مجلس حقوق الإنسان باتخاذ ما يلزم من الإجراءات للتحقيق فيما يتعرض له الصحفيون ، وأصحاب الرأي والمدافعين عن حقوق الإنسان في العراق من إنتهاكات جسيمة لحقوقهم تصل حدّ الحرمان التعسفي من الحياة، هذا فضلا عن التعذيب والمطاردات والتهديدات اليومية.
- التحقيق في الإنتهاكات الأخرى لحقوق الإنسان لعموم الشعب العراقي، وخاصة الإعدامات خارج القضاء، الإختفاء القسري، التعذيب والمعاملة المهينة داخل السجون والمعتقلات الحكومية، الإعتقالات التعسفية.
- ضرورة إتخاذ قرار بوضع حالة حقوق الإنسان في العراق على جدول أعمال مجلس حقوق الإنسان.
- نطالب مجلس حقوق الإنسان وغيره من الهيئات المعنية بالعمل على إنهاء حالة الإفلات من العقاب لمرتكبي جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي أرتكبت في العراق منذ عام 2003، سواء من قوات الاحتلال أو القوات والأجهزة الحكومية والمليشيات المرتبطة بالأحزاب التي تتقاسم السلطات في العراق اليوم.
- ضرورة دراسة أوضاع القضاء في العراق بصورة تفصيلية حيث أنه أصبح أداة بيد السلطات لقتل المناوئين سياسياً بقرارات قضائية إثر محاكمات صورية لا تتوفر فيها أبسط مقومات العمحاكمات العادلة. أن هنالك مئات العراقيين يعدمون سنوياً بهذه الطريقة وهنالك آلاف ينتظرون احكاماً بالإعدام.

\*\*\*\*

**\*Non-Governmental Association, Baghdad-Iraq**  
**Email address: basaer\_publish@yahoo.com\***